كلمة

الأمن للمواطن- وهو لا يبادر!!

السلبية في التعامل مع الجريمة - يولد الكثير من الآثار السلبية، لعل في مقدمتها ضعف أداء رجال الأمن والشرطة.

إن الأمن حاجة شعبية عامة، وغياب الأمن يعني في مقدمة ما يعنيه - أن الحياة العامة والحياة الاقتصادية والأعمال الحرة تصاب بالشلل، مما ينعكس سلباً على تطمين حاجات الناس، وتوفير فرص الحياة المستقرة لهم، فمن مِن الناس، يستفيد من غياب الأمن سوى المجرمين!!

ولكن الجانب الآخر من السؤال هو: من من المواطنين استشعر واجبه تجاه أمنه الشخصي وامن جيرانه وأخوانه، وعموم أبناء شعبه وبلاده، فسعى إلى المساهمة بهذا القدر أو ذاك في توفير الأمن للجميع؟

إننا لا نقصد أن يتحول المواطن إلى رجل شرطة أو أمن بالمعنى الاحترافي، بل أن يسهم في الإبلاغ عن كل أشكال الجرائم والمجرمين، الذين يجد أنهم يتسببون في إقلاق الأمن الوطني وأمن المواطن على حد سواء، وليس في ذلك أي ضير ما دام الهدف منه هو توفير الأمن للمجتمع كله، للعراق الحر المستقر الأمن.

إن علينا أن نستذكر كيف أن النظام السابق كان يجبر المواطنين على الإدلاء بمعلومات أمنية عن بعضهم البعض ليحفظ أمنه، وليستطيع الاستمرار في التسلط على شعبنا، ولكننا لا نريد أن نحتكم إلى تلك الأساليب والوسائل التي تستخدمها عادة الأنظمة الشمولية والدكتاتورية لإجبار المواطن على حمايتها، بل أن يكون المواطن هو صاحب المبادرة، لأنه هو صاحب المصلحة في الأمن!

المحرر

وجهة نظر

الشرطة العراقية أداة لحفظ الأمن وتوطيد النظام

ناهي العامري

بعد سقوط النظام السابق عمت الفوضى البلاد وغاب الأمن كلياً عنها وعم السلب والنهب وانتشرت الجريمة بشكل مريع وبات المواطن خائفاً على حياته وأهله وماله. بحيث بد اليأس عند الكثيرين واعتقدوا أن الحال أصبح ميؤوساً منه ولا يمكن السيطرة عليه، وينظر المواطن بحسرة وألم إلى الشارع العراقي وهو خال من شرطة المرور والنجدة، يرى الفوضى والازدحام ولا يستطيع الهداية والوصول إلى ضالته ينظر إلى دوائر الدولة وممتلكات المواطنين تعبث بها جرذان السراق والسلابين.

وهكذا اعتقد الكثيرون باستمرار هذه الحالة وأن النظام آخذ بالزوال، منتظراً معجزة تحدث أو منقذاً اسطورياً يحل هذه المشكلة.

العارفون والضالعون بالسياسة والمتفائلون في بناء عراق جديد تسوده الألفة والمحبة والحرية والديمقراطية، هم وحدهم الذين كانوا يشدون العزم وينشرون الطمأنينة، بأن دولة القانون التي يتساوى بها أبناء الشعب الواحد بجميع قومياته وأطيافه وأديانه هي التي تسود، وأن القانون والنظام سرعان ما سينتشران بلون جديد وروح جديدة. وهكذا فرحنا فرحاً شديداً عند وقوف أول شرطي مرور في ساحات بغداد، وعند فتح أول محكمة، وفرحنا عند رؤيتنا أول سيارة نجدة تجوب شوارعنا.

وعاد الأمل لنا رويداً، رويداً يداوي بلسمه جراحات اليأس عند أبناء الشعب، حتى تشافوا واطمأنوا حينما يروا اليوم الشوارع وهي مليئة بالشرطة العراقية، ساهرة وواقفة ليل نهار.

تتحمل الأذى والقتل أحياناً من أجل سلامة العراقي وأمنه. والذي يؤسف له أن البعض بدل احترام وإظهار الرضى والاستحسان لهذا المواطن الذي تطوع ووهب حياته ثمناً للاستقرار والأمن وتوطيد النظام في عراقنا الجديد، راح يتجاوز عليه البعض بالسخرية والاعتداء فقد جرى اعتداء على الشرطي (ق.م) وهو يؤدي واجبه في ساحة تقاطع علاوي الحلة بين الكراج الكبير وبناية تجنيد الكرخ السابق حين قام بمنع إحدى السيارات المتجهة عكس السير لمخالفتها قواعد المرور، فقام أحدهم بضرب الشرطي المذكور بلكمة على وجهه.

أسفنا شديد على هذا الاعتداء وأسفنا أشد وهو يصدر من جهة تتحمل الآن عبء مسؤولية بناء العراق الديمقراطي.

حمام دم في موكب زفاف!

بغداد / ماجد الشبلي

فاجأ وحش آدمي، موكب عرس، وأمطر العروس والعريس برشقات رصاص من مدفع رشاش، وتركهما - مع عدد من المدعوين - غارقين في دمائهما - ليتحول موكب زفاف العروسين إلى حمام دم، وسط صراخ ولوعة الأهل والمشاركين في الزفة، وذهول المارة!

وكانت حصيلة هذه الجريمة المروعة، مقتل العروسين وثلاثة من مرافقيهما هم أخت العروس وأم العريس وسائق السيارة.

ومن خلال التحري حول أسباب هذه الجريمة ظهر أن القاتل المجرم هو ابن عم العروسة، وأنه سبق أن تقدم في طلب يدها إلا إنها تمكنت من إقناعه وإقناع أسرته بأنهما لا يمكن أن يتزوجا بحكم العلاقة الوثيقة والشعور الأخوي بينهما.

إلا أن أصدقاء السوء. بدأوا بمعايرة القاتل وإن بإمكانه أن (ينهي) على زواج ابنة عمه مما أثار حفيظته وزاد على ذلك أن تقدم أحدهم لخطبتها فوافقت على الزواج منه، وهو ما جعل ابن عمها يهدد بقتلها وعريسها إذا أتمت الزواج.

ولم يكن في الحسبان أن ينفذ المجرم تهديده، ويرتكب هذه الجريمة البشعة يوم الزفة.. والغريب أن المجرم لم يبد أي ندم على فعلته النكراء.. على ما ذكرت الشرطة التي تعد لتقديمه إلى القضاء.

مجرمو الخطف في قبضة العدالة

شريف الحسناوي

١- استخبر مركز شرطة الحبيبية بوجود سيارة متروكة في إحدى الساحات المخصصة لوقوف السيارات وللاشتباه بها تم التوجه من قبل مفرزة الشرطة إلى محل وجود السيارة وتبين أنها نوع مارسيدس وعثر بداخلها على سنوية وتم الانتقال إلى العنوان المثبت على السنوية التي تعود إلى المدعو ياسين عواد الذي تبين بأنه خطف مع سيارته في منطقة الكرادة في ضوء هذه المعلومات تم نصب كمين داخل كراج وقوف السيارة المذكورة وحضر شخص وقام بتشغيل السيارة فتم القبض عليه وبحوزته مسدس نوع طارق وعند إجراء التحقيق معه اعترف صراحة بأنه قام بخطف المواطن صاحب السيارة مع سيارته بالاشتراك مع أربعة من المتهمين الذين كانوا يرتدون زي الشرطة منتحلين صفة رجال الشرطة واعترف بأن المخطوف موجود في منطقة معامل جميلة لدى أحد المتهمين.. تم تشكيل مفرزة والتوجه إلى منطقة علاوي جميلة ومداهمة المعمل وبعد تبادل إطلاق النار بين المتهم ومفارز الشرطة القي القبض عليه واعترف صراحة بوجود المخطوف في دار (هيكل) خلف العمارات السكنية يعود إلى أحد المتهمين في الطالبية، فتمت مداهمة هيكل الدار وبعد تبادل إطلاق النار ألقي القبض على المتهم صاحب الهيكل وتحرير المخطوف.. علماً أن المخطوف تمت مساومته من قبل أفراد العصابة على مبلغ مائة ألف دولار واتصل بذويه لإعطاء المبلغ بغية الإفراج عنه وكان الاتفاق أن يتم الساعة العاشرة ليلاً إلا أن سرعة قيام مفارز الشرطة بتحريره من الخطف قبل دفع المبلغ بساعات أفشل مخطط العصابة وتمت إحالة المتهمين إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

٢- وردت معلومات إلى مركز شرطة الزهور من أحد المصادر بوجود عصابة قامت بخطف أحد المواطنين وبعد جمع المعلومات واستحصال موافقة قاضي التحقيق تم تشكيل فريق عمل والتوصل إلى مكان المخطوف. تم تطويق الدار ولوحظ أحد أفراد العصابة يحرس باب الدار فألقي القبض عليه ودخول الدار وشوهد المخطوف داخل غرفة مقفلة وبعد تحريره ذكر أنه خطف من منطقة بوب الشام من قبل خمسة أشخاص وقيد وعصبت عيناه وقامت العصابة بالاتصال بذويه وطلبوا منهم مبلغاً قدره مائة ألف دولار. قرر القاضي (٢٦٠٤٩) برازيلي وتعرض له المتهمون أعلاه تحت تهديد السلاح وخطفوه واقتادوه معصوب العينين إلى إحدى المناطق الزراعية هذا وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ولا زالت التحقيقات مستمرة.

٣- حضر إلى مركز شرطة حي العامل أحد المصادر السرية وأخبرهم بقيام مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية بخطف أحد المواطنين مع سيارته نوع برازيلي في منطقة حي العامل، كان المتهمون يستقلون ثلاث سيارات نوع BMW وكورلا ودولفين بدون أرقام وقاموا بقطع الطريق وخطفه تحت تهديد السلاح ومن خلال جمع المعلومات تم القبض على أحد المتهمين وهو سائق السيارة الكورلا التي اشتركت في حادث الخطف تم التعمق بالتحقيق معه واعترف بأنه والمتهم (ج ج م) قاما بالاتفاق مع عصابة تتألف من خمسة أشخاص وشقيق صاحب السيارة المخطوف وبعد أن علم أفراد العصابة بالقبض على أحدهم قاموا بإطلاق سراح المخطوف الذي يدعى (ف ص ن) الذي ذكر بأنه كان يقود سيارته المرقمة

في معهد الطب العدلي:

الكهرباء آلة مميتة !

خالد جمعة

(عندما مات أديسون، مراسم دفنه حدثت في المساء، وحين هم المشيعون بمواراة جثمانه لم يصعق أحد بالكهرباء على امتداد الولاية التي ضمت قبره، لأن الكهرباء حينها كانت قد أطفئت لبضع دقائق حداداً على روح أبيها، أديسون العظيم).

الطب العدلي يعتبر الكهرباء آلة مميتة ذات طبيعة عارضية على الأغلب، فمعظم الذين يموتون صعقاً بالكهرباء كانوا على الدوام ضحية خطأ شخصي، أما الحوادث الكهربائية الجنائية أو الانتحارية فتأتي بنسب ضئيلة جداً.

تعامل الطبيب العدلي مع الكهرباء كآلة مميتة، يعني معرفة خصائص الكهرباء بدقة متناهية، ومعرفة مراحل الأضرار الجسيمة التي تحدثها، ومعرفة العوامل التي تزيد، وتقلل من شدة الضرر الكهربائي، فالطبيب العدلي يعرف أن تأثير الكهرباء على الجسم البشري يعتمد على المقومات الرئيسة الثلاثة للتيار الكهربائي وهي شدة التيار والجهد والمقاومة. أما حصيلة اتصال الجسم مع التيار الكهربائي فتعتمد على شدة التيار التي تقاس بالأمبير، فلكل درجة أمبيرية (لكل شدة تيار) تأثير فيزيولوجي على الجسم خاص بتلك الدرجة، على سبيل المثال، إذا تعرضت يد شخص إلى (واحد ملي أمبير)، فسيشعر بخدر الكف، أما إذا تعرض إلى (اثنين ملي أمبير) فسيشعر بسريان الكهرباء في كفه، أما إذا تعرض إلى (خمسة ملي أمبير) فستكون هنالك رعشة اليد وتشنج الساعد، وهكذا إلى أن نصل إلى (عشرين ملي أمبير) حيث يكون هناك تقلص عضلي شديد ومؤلم.

هنالك عوامل أخرى خارج الكهرباء ذاتها تؤثر على حصيلة الضرر الناتج من الكهرباء على الجسم البشري منها: مساحة المنطقة المعرضة للتيار الكهربائي إذا كانت واسعة فالضرر يكون أقل أما إذا كانت مساحة صغيرة فالضرر يكون كبيراً، وطبيعة الجسم المتعرض للتيار، فاليد الشديدة التقرن (يدن فلاح أو عامل) ستبدي مقاومة أكبر عكس اليد الناعمة، رطوبة أو جفاف الجزء المتعرض للتيار يلعبان دوراً كبيراً في حصيلة الضرر، في الجزء الرطب تأثير التيار سيكون أكبر، أما في الجاف فسيكون الضرر أقل.

للتيار الكهربائي أضرار خارجية وأضرار داخلية على الجسم البشري، الخارجية ستبدو غالبا على شكل دائرتين بيضويتين محترقتين، هما مدخل التيار ومخرجه، لمدخل التيار ومخرجه أهمية كبيرة في تحديد نوع الإصابة، أهي مميتة حقا أم لا؟ فالتيار الكهربائي المار من خلال الساقين فسيكون في أغلب الحالات غير مميت، أما التيار المار عن طريق الصدر سيكون في أغلب الحالات مميت، التيار الكهربائي قد يمر أحياناً من خلال معدن في جسد الضحية، الخاتم مثلاً، فيؤدي إلى تمعدن مدخل التيار ليأخذ لون ذلك المعدن، في الحديد سيكون لن مدخل التيار أسمر أو أسود، أما في النحاس فسيكون المدخل بنياً مصفراً، أما الأضرار الداخلية للتيار الكهربائي في الجسم البشري فسيتوصل إليها الطبيب من خلال الفحوصات المجهرية للشرايين، التي تكون عادة عبارة عن نتخر في بطانة تلك الأوعية.أخيراً بقيت معلومة مثيرة أود ذكرها، أن هنالك أشخاصاً يقتلون بالصعق الكهربائي دون تماس مباشر مع الكهرباء، هذا يحدث عندما يكون جهد التيار الكهربائي بفولتية عالية جداً تقدر بـ (عشرين ألف فولت)، ذلك الجهد سيصنع قوساً كهربائياً مميتاً لمسافة (٦ سم)، وبزيادة الجهد يزداد مدى القوس لتزداد مسافة الموت.

الجريمة في الخارج

ترجمة عمران السعيدي
عن هيرالد تربيون

موجة رعب جديدة تجتاح فرنسا وبلجيكا

ان اكتشاف جثتي اثنين من ضحايا المجرم الفرنسي الذي اعترف بقتل ثماني فتيات ونساء ورجل واحد، طرحت اسئلة جديدة امام السلطات الفرنسية والبلجيكية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الاطفال من عمليات الخطف والاغتيال.

ميشيل فورنيرت (٦٢ عاماً) فرنسي ذو سجل اجرامي في القتل والاختطاف واغتصاب صغار السن اثار موجة رعب جديدة خلال الشهر الماضي في فرنسا وبلجيكا معاً وهما دولتان تعانيان من قضايا القتل والاغتصاب مثل قضية المجرم مارك دتراوكس.

اعترف فورنيرت بقتل الاشخاص التسعة بين عام ١٩٨٧ وعام ٢٠٠١ وقد قاد الشرطة إلى موقع الجثث التي تعود إلى

طفلة في عمر الثانية عشر من بليجكا وامراة فرنسية في الثانية والعشرين من العمر قتلهما ودفنهما عام ١٩٨٩ في داره السابق حسب اعترافه اما زوجته (مونيك أوليفر) المحجوزة الآن بتهمة الاختطاف فتتهمه بأنه قتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص.

المحقق البلجيكي عن هذا الموضوع قال بوجود مخاوف من ان تكون هناك جرائم أخرى يتم الاعتراف عنها وتظهر في الضوء تتبعها سلسلة أخرى أكثر خطورة.

وأضاف متحدثاً إلى التلفزيون البلجيكي العام:-

-قد تكون هناك حقائق أخرى لا نعرف عنها شيئاً حتى الآن. ويقول البوليس البلجيكي بأنه يبحث الآن حول خيوط العلاقة بين هذا المجرم واختفاء نحو خمس عشرة فتاة خلال العشرين سنة الأخيرة ولم يعثر على جثثهن حتى الان، اما والدة الطفلة ذات الأثني عشر عاماً التي عثر على جثتها في دار المجرم قرب الحدود الفرنسية البلجيكية مؤخراً فقد أصبحت الان رئيسة (حركة الوالدين البيضاء البلجيكية) للبحث عن الاطفال المفقودين.

أم المجرم (مارك ديتروكس) والمتهم في عمليات اختطاف واغتصاب ست شابات توفيت اربع منهن فقد خلق الرعب في نفوس الاهالي وجعل الكثير من الامهات في حالة غضب شديد ضد الشرطة متهمة اياها بالتباطؤ والاهمال في عمليات التحقيق حول اختفاء بناتهن.

ومن جهه أخرى فقد سبق وان حكم على (فورنتير) بالسجن لمدة سبع سنوات عام ١٩٨٦ من قبل المحكمة الفرنسية لاعتدائه على صغار السن لكن أطلق سراحه بعد عدة اشهر بسبب طول المدة التي أمضاها في الحجز ثم القي القبض عليه ثانية عام ٢٠٠٣ في بلجيكا بتهمة خطف واغتصاب صغار السن ولكن لم يعترف بجرائمه الا في الأسبوع الماضي وذلك بعد اعتراف زوجته بتفاصيل جرائمه.

تراجع في جرائم القتل و التسليب والسرقة

بغداد / ماجد الشبلي

برغم ان العمليات الارهابية والاساليب الوحشية التي يعتمدها منفذوها تثير الرعب والهلع في نفوس المواطنين بسبب الخسائر الكبيرة والمروعة التي تخلفها تلك العمليات، الا ان جرائم السرقة والتسليب والقتل هي الأخرى لها وقعها وتأثيرها على حياة أبناء هذا الشعب الذي ابتلي بماكنة الترويع والموت التي صنعها نظام صدام ومن سار تحت ظلال قسوته باتجاه اذى الناس وسحق حياتهم وامالهم في العيش بأمن وامان وحتى الآن مازلنا نرى اذرع ماكنة الموت تطحن الابرياء هنا وهناك عبر عمليات ارهابية وحشية ولا انسانية وقد عمد مجرمو هذه العمليات الى صياغة مبررات وحجج لسياستهم الرعناء وهي حجج باطلة وليس لها أي مسوغ انساني او شرعي امام مجازر طالما راح ضحيتها اناس ابرياء لاحول لهم ولاقوة حيال كل ماحصل وما يحصل، والمدة الزمنية القصيرة نسبياً بعد تسلم العراقيين لسيادتهم لاتحدد مدى نجاح الحكومة الجديدة بالقضاء على الارهابيين العابثين بأمن البلاد والعباد ولكنها - أي الحكومة الجديدة - اعطت قناعة لمواطنيها انها جادة باستعادة الامن لهذا البلد المبتلى وذلك بنجاحها الاكيد والسريع بالقضاء على اوكار اللصوص والقتلة ومروجي السموم والمخدرات والفساد بكل انواعه ومفاصله، فبعد العملية الكبيرة لأجهزة وزارة الداخلية ورجال الحرس الوطني الشجعان في محاصرتها لمنطقة البتاويين وقدرتها على جمع معلومات اكيدة عن وجود عدد من العصابات المتخصصة بالسرقة والتسليب والخطف والمتاجرة بالمخدرات وسبل الفساد الاخرى، ونجاحها بالقبض على تلك العصابات في الوقت المناسب ودون اعطاء ضحايا من كلا الطرفين قامت القوات الباسلة بعملية اخرى ناجحة في منطقة الكفاح والقت القبض على عدد كبير من المجرمين المتورطين بجرائم قتل وتسليب وخطف الاطفال والاتجار بالمخدرات و الاسلحة والتعاون مع أرهابيين أجانب، وبرغم ان بعض مجرمي تلك المنطقة حاولوا التصدي لقوات اجهزة الداخلية الا ان الاخيرة نجحت نجاحا باهراً في عمليتها، اذ استمر جمع المعلومات عن تلك العصابات مدة شهر وكانت حصيلة العملية القبض على العشرات من المتورطين بالجرائم المذكورة ومصادرة اسلحة متنوعة ووثائق وهويات مزورة فضلاً عن كميات من المخدرات واقراص مدمجة اباحية وغيرها مما يشيع الجريمة ويرهب الأبرياء ان هاتين العمليتين الواسعتين ارعبتا العصابات في أماكن مختلفة من العاصمة وحجمت نشاطاتها الاجرامية في حين قام رجال الشرطة و الاجهزة الامنية الاخرى وقوات الحرس الوطني بفعاليات واسعة في اماكن متفرقة ممن تكثر فيها مظاهر الجريمة داخل العاصمة بغداد وضواحيها ومنها منطقة زيونة والسيدية وسبع البور ومنطقة شارع فلسطين وباب المعظم ومنطقة الميدان والباب الشرقي وسوق الشورجة وسوق حي جميلة والكرادة داخل وغيرها من المناطق، وكانت حصيلة تلك الفعاليات الامنية والدوريات التي عادة ماتجوب تلك المناطق، هي القبض على عشرات المجرمين والقتلة والخارجين عن القانون ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات التي يستخدمها المجرمون للقيام باعمالهم الاجرامية ونذكر هنا بعضاً من تلك العمليات التي قام بها رجال الشرطة للحد من تفشي الجريمة، حسب ماأطلعت عليه (المدى) في مراكز الشرطة المذكورة فقد تم القاء القبض على عصابة لسرقة السيارات في منطقة الباب الشرقي بعد ادلاء احد المواطنين بمعلومات عن هذه العصابة التي كانت تحاول سرقة سيارته وتم تشكيل فريق عمل لمتابعة اولئك اللصوص وبالفعل قبض عليهم اثناء تورطهم بسرقة احدى السيارات بالقرب من محطة وقود الكيلاني، وكانوا يستقلون سيارة (داتسن) بيضاء اللون موديل ١٩٩٨ وقد احيلت اوراقهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وفي منطقة السيدية تم الاخبار عن عصابة تنتحل صفة رجال الشرطة وتقوم بتسليب المواطنين وقامت دوريات رجال الشرطة والاستخبارات بمتابعة المنطقة وخلال مدة وجيزة تم التعرف على الجناة والقبض عليهم وهم الان قيد التحقيق.

وفي منطقة الاعظمية تم القبض على عصابة كبيرة متخصصة في جرائم الخطف والتسليب وقد ذكر مصدر في مركز شرطة الاعظمية ان مواجهة بين رجال الشرطة وافراد العصابة استمرت لبضع ساعات وكانت حصيلتها مقتل رئيس العصابة الذي يلقب (أرنولد الاعظمية) والقبض على باقي افراد العصابة ويذكر ان المجرم الذي قضى حتفه كان من ارباب السوابق وان له ارثاً اجرامياً كبيراً ولطالما ارعب المواطنين واستولى على ممتلكاتهم وخطف ابناءهم من اجل ابتزازهم.

وفي منطقة الكرادة داهمت القوات العراقية منزلاً كان بمثابة وكر لعصابة اجرامية مافتئت ترهب المواطنين بعملياتها الاجرامية واللصوصية واستطاعت دورية من رجال الشرطة القبض على العصابة ومصادرة كميات من الاسلحة ومواد متفجرة وغيرها وقد اودع اعضاء العصابة القضبان بانتظار احالتهم الى القضاء لينالوا جزائهم العادل.

وكلما اشتد عود رجال الشرطة العراقية واتسع عزمهم وجدوا ملا يحصى من اوكار العصابات والقتلة والمستغلين للظروف التي يمر بها البلد وهم كثر ممن تربوا على اخلاقيات النظام السابق المجرم وممن تركهم طلقاء قبل سقوطه ليكملوا مشواره الاجرامي في ايذاء هذا الشعب الذي رأى مالم يره شعب من القتل والارهاب والجوع والحرمان.

وربما يتساءل البعض عن العمليات الارهابية الى اين ستؤول ومتى ستنتهي ولعلنا نستغرق في مدح رجال الشرطة وقوات الحرس الوطني باجابتنا ولكنها الحقيقة التي يشعر بها المواطن وهو يرى أجهزته الامنية ساهرة على امنه، وتقوم ليلاً ونهاراً بمطاردة المجرمين ومواجهتهم في معاقلهم و احباط مخططاتهم ولعل المواجهة التي حصلت في شارع حيفا قبل مدة بين رجال الشرطة والحرس الوطني وبين مجموعة ارهابية مسلحة من جهة اخرى راح ضحيتها بعض المواطنين ومن عناصر الحرس الوطني لكن نتائجها القبض على المجرمين وقتل بعضهم مما اعاد الامن الى المنطقة، كذلك فأن مايقوم به رجال الشرطة من المختصين بالمتفجرات بابطال العديد من العبوات الناسفة التي يزرعها الارهابيون في الشوارع والمناطق السكنية وكذلك كشف السيارات المفخخة وابطال مفعول المتفجرات فيها او مسك او قتل سائقيها الذين يحاولون تفجير انفسهم داخل تلك السيارات ممن غسلت ادمغتهم الذرائع والحجج من اجل قتل الابرياء من العراقيين كل ذلك يعد بمثابة خطوة جادة وحقيقية خطتها حكومتنا الجديدة من اجل استعادة الامن واستتبابه.